

دمشق: وقف إطلاق النار «غامض» وأردوغان معتدٍ



اعتبرت سوريا الاتفاق الأمريكي التركي لوقف النار في شمال شرق البلاد غامضاً، وأكد قيادي كردي الالتزام بالاتفاق، ونفس الوقت نفسه الاستعداد للدفاع عن النفس، وطالبت موسكو أنقرة بتوضيحات حول الاتفاق.

ووصفت المستشارة السياسية للرئاسة السورية، بثينة شعبان، الاتفاق الأمريكي التركي بأنه «غامض»، واعتبرت رئيس تركيا، رجب طيب أردوغان «معتد ينشر فكر الإخوان». وأضافت «إن اتفاق أضنة المبرم عام 1998 يمكن أن يحل المشكلة على الحدود بين سوريا وتركيا، إذا كان أردوغان يريد الحل فعلاً».

وأشارت إلى أن «أردوغان ينشر فكر الإخوان في المنطقة وفي أوروبا. وهو بالنسبة إلينا محتل لأرضنا، وهو معتد على بلادنا». وقالت شعبان إن «مصطلح منطقة آمنة غير صحيح، فهي ستكون منطقة محتلة». وأكدت أن «حليفنا الروسي هو حكم ضد العدوان التركي على سوريا»، وأشارت إلى أن «العالم برمته وقف ضد العدوان التركي على سوريا»، مشددة على أن أردوغان «رجل خطير، ومعتد تجب مواجهته».

ولفتت إلى أن «دمشق تعتبر أن كل السوريين يجب أن يدافعوا عن بلدهم ضد الغزاة».

من جهته، قال القيادي الكردي البارز آدار خليل لقناة «العربية»، إنه يرحب بوقف المعارك مع تركيا، لكنه قال إن

الأكراد سيدافعون عن أنفسهم إذا تعرضوا لهجوم. وقال خليل إن الرئيس التركي «يريد التوغل 32 كلم في سوريا، وسبق أن رفضنا هذه الشروط».

إلى جانب ذلك، قال الكرملين إنه يتوقع الحصول على معلومات من تركيا بعدما توصلت لاتفاق مع الولايات المتحدة لوقف هجومها في سوريا لمدة خمسة أيام. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «نتوقع الحصول على معلومات من تركيا». وقال فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيان، إن الأمين العام أنطونيو جوتيريس يرحب «بأي جهود» لوقف تصعيد الموقف في شمال سوريا، وحماية المدنيين. وأضاف أنه «يقر بأنه لا يزال هناك (طريق طويل للتوصل لحل فعال للأزمة في سوريا)». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024